

المرجع اليعقوبي : الاستغاثة باﷻ في ليلة النصف من شعبان



المرجع اليعقوبي : الاستغاثة باﷻ في ليلة النصف من شعبان

بسم اﷻ الرحمن الرحيم

الاستغاثة باﷻ في ليلة النصف من شعبان

نحن في شهر شعبان الذي تتشعب فيه الخيرات للمؤمنين وعلى مقربة من ليلة النصف من شعبان التي روي في فضلها عن الإمام الباقر (عليه السلام) قوله : (هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح اﷻ العباد فضله ويغفر لهم بمنزلة، فاجتهدوا في القربة الى اﷻ تعالى فيها، فإنها ليلة آلى اﷻ عز وجل على نفسه أن لا يردَّ سائلاً فيها ما لم يسأل اﷻ فيها المعمية)، وروي أنها مقصودة بقوله تعالى (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) (الدخان : 4) لأن اﷻ تعالى يثبت فيها الآجال ويقسّم فيها الأرزاق من



في سفينة فأضطرب البحر وانكسرت وغرق الركاب إلا أنا كنت أستغيث بأبي تعالى وأصيح: (يا غياث المستغيثين أغثنني) حتى جئتم فأنقذتموني.

فهذه كلها أبواب للرحمة الإلهية وموجبات لنزول ألطافه، نسأل الله أن يشملنا بها ويغيّر سوء حالنا بحسن حاله ويصلح ما فسد من أمور ديننا ودنيانا، وقد كانت من آثار الابتلاء بفايروس كورونا تعالى الصيحات في الغرب للرجوع إلى الله تعالى، وترك الجرائم والموبقات التي أغضبت الرب (3).

قال الله تبارك وتعالى (وَإِذْ أَمَسَّكُمْ فِي الضُّرِّ فِي الْيَمِّ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّ بِنَجَاتِكُمْ ۖ إَلَآ الْيَمِّ أَعْرَضْتُمْ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا) (الاسراء: 67)

محمد اليعقوبي - النجف الاشرف

10/شعبان/1441 هـ

4 / 4 / 2020 م

---

1- مصباح الكفعمي صفحة 299، بحار الانوار: 91/ ص 211 عن مهج الدعوات.

2 - الارشاد للمفيد: 2/96، بحار الانوار: 45 / 4، تاريخ الطبري: 5 / 423 وغيرها من المصادر في (الصحيح من مقتل سيد الشهداء 655)

3 - نشرت مواقع التواصل الاجتماعي خطاباً لرجل يصيح في أحد شوارع نيويورك يطالب أهلها بالتوبة وتغيير سلوكهم الجامح نحو المال والشهوات ويندد بجرائمهم ويذكر منها إباحة الاجهاض وقتل الجنين

